مصر تختار لجنة تأسيس الدستور.. وموسى أول مرشح رئاسياً

القاهرة/ bbc

من المقرر أن يكون مجلسا الشعب والشورى المصريان قد اجتمعا أمس السبت لاختيار اللجنة التأسيسية لصياغة الدستور.

وكشف الدكتور محمد البلتاجي عضو مجلس الشعب أن عدد الطلبات التي قدمت إلى اللجنة الفنية المشكلة لتلقي طلبات الترشح لعضوية اللجنة التأسيسية بلغ ما يقرب من ٣ آلاف طلب، مشيراً إلى أنه من حق كل نائب بالبرلمان من النواب المنتخبين الترشح لعضوية اللجنة التأسيسية دون التقيد بشرط تقديمه طلبا إلى اللجنة الفنية.

ودعا أكثر من ٢٢ حزباً سياسياً وائتلافاً إلى تنظيم مسيرات إلى مركز المؤتمرات بمدينة نصر، تزامناً مع عملية التصويت.

موسى.. أول مرشح رئاسي

ومن جهة أخرى، حضر عمرو موسى مرشح الرئاسة في مصر إلى مقر اللجنة القضائية العليا المشرفة على انتخابات رئاسة الجمهورية وسط عدد من أنصاره ومؤيديه ومستشاريه القانونيين أمس الأول الجمعة، حاملين التوكيلات التي تمكن موسى من جمعها، ليتقدم بها بشكل رسمي لخوض انتخابات رئاسة الجمهورية.

وبهذا يكون موسى أول مرشح للرئاسة عن طريق توكيلات شعبية، حيث يشترط قانون انتخابات الرئاسة حصول المرشح على ٣٠ ألف توكيل من المواطنين في ١٥ محافظة على الأقل أو على ٣٠ توقيعاً من أعضاء مجلسي الشعب والشورى.

وفي ذات الملف، تشهد جماعة الإخوان المسلمين أزمة بين صفوفها في التوافق على دعم مرشح من الأسماء المطروحة، ما طرح فكرة ترشيح أحد قيادات الجماعة لخوض سباق الانتخابات.

والتزمت جماعة الإخوان في فبراير/شباط ٢٠١١ بعدم الدفع بأي من أعضائها إلى الانتخابات الرئاسية، لكن يبدو أن الظروف تغيرت.

ويعقد مجلس شورى الجماعة اجتماعات متواصلة لحسم موقفها من الأسماء المطروحة في السباق الرئاسي.

معايير المرشح الرئاسي

ووضعت الجماعة معايير للمرشح الذي سيستحق دعمها، أبرزها ألا يكون منتمياً للنظام السابق، لذا استبعدت الجماعة كلا من عمرو موسى الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية، والفريق أحمد شفيق رئيس الوزراء الأسبق.

كما استُبعد أيضا، بحسب مراقبين، منصور حسن وزير الإعلام والثقافة في عهد السادات، نظراً لعدم قدرة الجماعة على إقناع كافة أعضائها به.

واشترطت جماعة الإخوان المسلمين أيضا توافر المرجعية الإسلامية في المرشح للرئاسة، إلا أنها رفضت دعم المرشحين الإسلاميين المطروحين، ومنهم حازم صلاح أبو إسماعيل الأقرب إلى التيار السلفي والمناهض باستمرار لسياسات المجلس العسكري.

ولم يلقَ المفكر الإسلامي محمد سليم العوا هو الآخر قبولاً لدى الجماعة، كونه دعم وشجع تأسيس حزب الوسط لمجموعة من المنشقين عن الإخوان، إضافة إلى أن العلاقة بين الجماعة والعوا ليست قوية.

والمرشح الرئاسي الأكثر شعبية هو القيادي السابق في الجماعة عبدالمنعم أبو الفتوح، الذي فصلته الجماعة، والسبب هو مخالفته قرار الجماعة الصادر منذ عام بعدم ترشيح أي من أعضائها في الانتخابات الرئاسية.

مرشح الجماعة

وللخروج من المأزق، حاولت الجماعة أكثر من مرة إقناع المستشار حسام الغرياني، رئيس المجلس الأعلى للقضاء، للترشح للرئاسة على أن يحظى بدعمها. ويعد الغرياني من أهم رموز النضال من أجل استقلال القضاء.

وعرض بعض الأصوات داخل الإخوان وبعض من قيادات التيار السلفي على الجماعة ترشيح خيرت الشاطر، نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين.

ورغم أن الفكرة لا تزال مستبعدة، فإن تصريح بعض قيادات الجماعة مؤخرا بإمكانية الدفع بأحد أعضائها في الانتخابات الرئاسية، ربما يجعل الاسم مطروحا.

من جانب آخر لقي شاب على الأقل مصرعه، وأصيب ما يزيد على ١٧ آخرين، في تجدد الاشتباكات بمدينة بورسعيد، مساء الجمعة وحتى الساعات الأولى من صباح أمس السبت، أثناء محاولة عدد من المحتجين اقتحام مبنى هيئة قناة السويس، في المدينة الساحلية الواقعة شمال شرقي مصر.

وذكر النادي البورسعيدي، في بيان نشره على موقعه الرسمي السبت، أن مظاهرات حاشدة من جماهير المصري خرجت مساء الجمعة، اعتراضاً على قرارات اتحاد الكرة، والتي قضت باستبعاد الفريق من الدوري الموسم المقبل، ومنع اللعب على إستاد بورسعيد لثلاث سنوات.

وتابع البيان أن الجماهير حاولت اقتحام مقر هيئة قناة السويس الرئيسي بالمدينة، إلا أن قوات الجيش تصدت لهم، وقامت بإطلاق قنابل الغاز لتفريقهم، مما دفعهم للاتجاه لقطع طريق المعديات، التي تربط بين مدينتي بورسعيد وبور فؤاد، مما أدى إلى توقف حركة المعديات بين جانبي القناة.

من جانبه، أكد عضو مجلس الشعب عن بورسعيد، علي درة، في تصريحات أوردها التلفزيون الرسمي على موقعه "أخبار مصر"، سقوط أحد القتلى، بالإضافة إلى إصابة ١٧ آخرين، جراء الأحداث الأخيرة، التي وقعت أمام مبنى هيئة قناة السويس.

وتضاربت المعلومات بشأن هوية الشاب القتيل، حيث قال درة، في تصريحاته لموقع النادي المصري، إنه يُدعى بلال، ويبلغ من العمر ١٥ عاماً، مشيراً إلى أنه "لم يُستدل" على انتمائه إلى بورسعيد من عدمه، بسبب عدم وجود إثباتات على ذلك.

أما موقع "بوابة الأهرام"، شبه الرسمي، فقد ذكر أن القتيل هو أحد مشجعي المصري، ويبلغ من العمر ١٣ عاماً، مشيراً إلى أنه لفظ أنفاسه في مستشفى بورسعيد العام، والذي نُقل إليه جراء إصابته بطلق ناري في الظهر، وفشلت محاولات الأطباء في إنقاذه.

توجيه ١٧ تهمة قتل للأمريكي منفّذ "مجزرة" قندهار

واشنطن/ C.N.N

وجه الإدعاء العسكري في الولايات المتحدة رسمياً، في وقت متأخر من مساء الجمعة الماضية، ١٧ اتهاماً بالقتل للجندي الأمريكي، روبرت بيلز، منفذ "مجزرة" قندهار في أفغانستان، في وقت سابق من مارس/ آذار الجاري، والتي راح ضحيتها ١٦ مدنياً، من بينهم تسعة أطفال، وثلاث نساء.

وفي حالة إدانته بإحدى تلك الاتهامات، فإن الجندي البالغ من العمر ٣٨ عاماً، قد يواجه عقوبة الإعدام، رغم أن تكهنات سابقة أشارت إلى أنه قد يفلت من العقاب، بسبب "عدم توافر أدلة كافية"، في الوقت الذي يواجه في الإدعاء العديد من العقبات لإثبات تلك الاتهامات.

وبينما كان من المتوقع توجيه ١٦ تهمة بالقتل للمشتبه به، وهو عدد القرويين الأفغان الذين قُتلوا برصاص الجندي الأمريكي، لم يتضح على الفور سبب توجيه الإدعاء العسكري ١٧ تهمة له، حيث لم تتوافر أي معلومات عن سقوط ضحايا جدد نتيجة تلك "المجزرة."

وإضافة إلى اتهامه بالقتل "المتعمد"، يواجه بيلز، الذي تم نقله سريعاً إلى الولايات المتحدة، خوفاً من هجمات انتقامية، اتهامات أخرى، منها ست تهم بالشروع في القتل، وتهمتي الاعتداء.

ولعل من أبرز العقبات التي يواجهها الإدعاء العسكري في إثبات تلك الاتهامات، أن الضحايا الـ١٦، الذين سقطوا خلال تلك "المجزرة"، تم دفنهم دون إخضاعهم للتشريح، وفقاً للتقاليد الإسلامية بسرعة دفن الموتى، كما أن أي محاولة لإعادة استخراج جثث الضحايا لتشريحها قد تواجه برفض شديد من قبل القرويين الأفغان.

وفي وقت سابق من الأسبوع الماضي، وبعد اجتماعه مع الرئيس الأفغاني، حميد كرزاي، قال وزير الدفاع الأمريكي، ليون بانيتا، إن "الشعب الأفغاني يجب أن يدرك أن الولايات المتحدة ليست فقط ماضية في محاكمة هذا الجندي، بل أيضاً التأكيد على أنه سينال العقاب المناسب."

ولكن تحقيق ما وعد به وزير الدفاع الأمريكي ربما يكون صعباً، في ظل الأدلة المتوافرة، في الوقت الراهن، عن القضية، التي أثارت أزمة حادة بين واشنطن وكابول، وقد تدفع بتبكير انسحاب القوات الأمريكية من الدولة الآسيوية المضطربة.

وقال غاري سوليس، الذي أمضى نحو ٢٠ عاماً كمدع عسكري وقاض في البحرية الأمريكية، ويعمل الآن معلماً لمادة قانون الحرب، في "مركز الحرب" بجامعة "جورجتاون" في العاصمة الأمريكية واشنطن: "أعتقد أن فرص خروجه ليست سيئة."

أما المدعي العسكري السابق، يوجين فيديل، والرئيس السابق للمعهد الوطني للعدالة العسكرية، والذي يعمل أيضاً الآن معلماً للقانون بجامعة "يال"، فقد بدا أقل تشاؤماً حول فرص الإدعاء في القضية، إلا أنه قال: "بالطبع، سوف يبذلون كل ما بوسعهم."

ويمثل عدم وجود تقرير يتضمن الصفات التشريحية للضحايا أحد أهم العقبات التي تعترض جهود المدعين لتوجيه اتهامات رسمية بالقتل لمنفذ "المجزرة"، حيث أنه لإثبات اتهام شخص ما بالتسبب في وفاة آخر، يجب على الإدعاء أن يقدم دليلاً على سبب الوفاة.

جاءت تقديرات المدعين العسكريين السابقين لتتوافق مع ما صرح به المحامي جون هنري براون، المكلف بالدفاع عن الجندي روبرت بيلز، الذي من المقرر أن يواجه ١٦ اتهاماً بالقتل، حيث قال المحامي، في وقت سابق، إنه لا توجد أدلة جنائية كافية لإدانة موكله.

رئيس "الانتقالي الليبي" يلتقي عدداً من المعتصمين بطرابلس من الجنوب

طرابلس / أ ش أ

التقى المستشار مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي أمس عدداً من المعتصمين الليبيين أمام قصور الضيافة بطرابلس، لعرض عدد من المشاكل الأمنية لديهم في بعض مناطق الجنوب الليبي، وقد وعدهم عبد الجليل بتقديم الحلول لهم في أقرب وقت.

وكان عدد من سكان الجنوب الليبي، ومنطقة القطرون قد قاموا بتنظيم اعتصام منذ أيام أمام مجمع القصور الرئاسية بالعاصمة الليبية طرابلس حيث مقر المجلس الوطني الانتقالي الليبي، للمطالبة بتوفير الأمن والاستقرار في منطقتهم التي أكدوا أنها تتعرض أحيانا لسيطرة عدد من رجال العصابات، وصعوبة خروجهم بسيارتهم بسبب استيقافهم من قبل مسلحين لسلب السيارة.. وقام المعتصمون برفع لافتات "لا حرية بدون أمن ولا أمن بدون حماية الحدود".. مطالبين بتشغيل مطار "الويج" الذي وصفوا تفعيله بأنه أمن لليبيا إلى جانب تأمين الحدود، وتضم منطقة القطرون بالجنوب الليبي مكونات مختلطة من الليبيين.

عنان يتوجه إلى موسكو لبحث الأزمة السورية

نيويورك/ رويترز

يتوجه كوفي أنان المبعوث الدولي والعربي الخاص بسوريا إلى موسكو لبحث الأزمة السورية، بينما أعلنت المعارضة عن سقوط أكثر من ٣٠ قتيلا على يد قوات الأمن في مظاهرات الجمعة.

كما أعلنت وزارة الخارجية الصينية السبت أن أنان سيزور بكين الثلاثاء والأربعاء بدلا عن نهاية الأسبوع الجاري.

وتكتسب هاتان الزيارتان أهمية خاصة لأن موسكو وبكين تتخذان موقفا مناهضا للدول الغربية وبعض الدول العربية الساعية إلى فرض المزيد من الضغوط على دمشق عبر مجلس الأمن الدولي.

ولا تزال الجهود الدبلوماسية والعربية متعثرة إزاء إيجاد حل للأزمة السورية بعد أكثر من عام على انطلاق المظاهرات المناهضة لحكم الرئيس الأسد في مارس/ آذار من العام الماضي.

وذكرت وزارة الخارجية الروسية أن أنان سيلتقي بالرئيس الروسي يدمتري مدفيديف ووزير الخارجية سيرغي لافروف اليوم الأحد.

من جانبه، قال الناطق باسم الخارجية الصينية هونغ لي إن "قادة صينيين سيستقبلون ابنان وسيجري مسؤولون في وزارة الخارجية محادثات موسعة معه".

وأضاف أن "الصين تولي أهمية لوساطة أنان وتدعم جهوده وتأمل أن تسمح زيارته بتبادل معمق لوجهات النظر من اجل التوصل الى تسوية سياسية للمسألة السورية".

ووصف التسوية التي تسعى بكين للتوصل إليها بأنها "عادلة وسلمية ومناسبة".

على الصعيد الميداني، قالت مصادر في لجان التنسيق السورية المعارضة إن أكثر من ٣٠ شخصا قتلوا في مظاهرات الجمعة برصاص قوات الأمن السورية.

وأفادت لجان التنسيق أن غالبية القتلى سقطوا في حمص وأدلب ودرعا.

وعلى الصعيد الإنساني، قالت مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين ان عدد اللاجئين الفارين من سوريا ارتفع إلى ٣٩ ألفا بعد ان نزح خمسة آلاف من البلاد خلال الأيام القليلة الماضية.

وشرعت الأمم المتحدة، التي تتوقع استمرار زيادة أعداد اللاجئين، في خطة لجمع ٨٤ مليون دولار من اجل مساعدة ١٠٠ ألف لاجئ على مدار الأشهر الستة القادمة، إلا أن المنظمة الدولية لديها خطة لاحتواء أكثر من ٢٠٠ ألف لاجئ.

وقال بانوس مومتزيس منسق الامم المتحدة لشؤون اللاجئين إن الامر ملح فيما يتعلق بالتمويل كي "نكون قادرين على التحرك بسرعة لتقديم المساعدات الانسانية".

وأعرب مومتزيس في مقابلة مع وكالة رويترز للانباء عن إحباطه "بشأن تعويض الوقت الضائع لدعم الأعداد المتضخمة من اللاجئين".

وأضاف: "قررنا على مدى الشهور الاثني عشر الماضية أن نساعد السوريين في هدوء. لكنها تحولت إلى فراغ".

وقال إن نداء المساعدة الذي وجهته الامم المتحدة ليس أسوأ سيناريو لكنه فقط لتلبية الاحتياجات الحالية لحوالي ١٠٠ ألف شخص في المنطقة، مشيرا إلى انه "بينما نسجل أشخاصا أكثر وأكثر كل يوم وبينما هناك أناس يعبرون الحدود لذا سنرى الأرقام في ازدياد بالفعل".

وتقول الامم المتحدة إن على وكالة الغوث الإنساني ان تعد نفسها لأعداد من اللاجئين تصل الى ٢٠٥ ألف شخص" في تدفق محتمل للاجئين بأعداد كبيرة".

وقد أدت الحملة العنيفة التي شنتها قوات الحكومة السورية على المعارضة الى مقتل ما لايقل عن ٨ آلاف شخص وفرار عشرات الآلاف الذين خشوا على حياتهم من العنف المستشري في البلاد.

تظاهرات ضد النظام في ادلب ..... أ.ف.ب

"القاعدة" تعلن سيطرتها على مدينة جنوبي اليمن

صنعاء / أ.ف.ب

أعلن تنظيم القاعدة عن سيطرته على مدينة رضوم الساحلية، بمحافظة شبوة، جنوب شرقي اليمن، والتي وقعت بأيدي جماعة أنصار الشريعة، المرتبطة بتنظيم القاعدة، مما يجدد مخاوف واسعة من جانب الدول الأعضاء بمجلس الأمن الدولي والاتحاد الأوروبي من قدرة هذا التنظيم على امتصاص الصدمات، وإدارة حروب كبيرة في المستقبل القريب، قد تتجاوز في تهديدها اليمن إلى المنطقة والعالم، وذلك بعدما صار لهذا التنظيم موطئ قدم على طول الشريط الساحلي الجنوبي لليمن، ما يجعل خطوط الملاحة الدولية المارة في هذه المنطقة في مرمى القاعدة.

وقال مصدر يمنى مسؤول، إن عددا من أعضاء جماعة أنصار الشريعة الموجودين في عزان، قرروا السيطرة والانتشار والتوغل في رضوم، لافتا إلى أن عملية الاستيلاء والسيطرة على رضوم تمت بطريقة تدريجية، حيث بدأت الجماعة في الأشهر القليلة الماضية بإقامة عدد من الأنشطة الثقافية والمسرحية في المدينة قبل أن تسقط بيد عدد من أبناء المنطقة المنتمين لجماعة أنصار الشريعة الذين أسسوا فيها مركزا ومقرا لهم وسط سوق المدينة.

من جانبه، أكد الخبير اليمنى في شؤون الجماعات الإرهابية سعيد عبيد الجحمى، أن العائق الأبرز أمام قرار الدولة في مواجهة القاعدة يتمثل في وجود أطراف تدعم القاعدة بشكل غير مباشر، وهي أطراف تتحرك في ظل توسع القاعدة يدركها حتى المتابع العادي.